

«الحجة المقنعة» لرفض أي حوار، فضلا عن أن المناهضين للنظام لا يمثلون هيئة واحدة للتفاوض. ورأت انه «من المهم حالياً بالنسبة الى موسكو بعد أن تيسر لها التأثير بقوة على سيناريو الصراع في سوريا الربيع الماضي، أن تصير «وسيطا كاملا»، مما يعني فعلا إعداد وعرض آلية نقل آمن للسلطة على دمشق بإلحاح مع ضمانات لسلامة أسرة الأسد والأقلية الحاكمة حالياً على غرار السيناريو اليمني نوعا ما ولكن ليس برعاية واشنطن بل برعاية موسكو». ولاحظت أن نجاح هذا التحرك غير مضمون ولكن لا بد من المحاولة، وإلا ستخسر روسيا حصيلة نشاطها الدبلوماسية في الفترة الممتدة بين كانون الثاني و نيسان من السنة الجارية، عندما كانت تتمسك بموقفها الصلب، مشيرة الى أن روسيا ربما لم تتعرض منذ فترة طويلة لانتقادات «لاذعة» بقدر ما واجهت في موقفها من الأوضاع في سوريا.

## أمير قطر: أدعو إلى أن يرافق الربيع العربي ربيع للسلام العادل في الشرق الأوسط

دعا أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، لدى افتتاحه منتدى الدوحة ومؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط أمس، إسرائيل الى أن تخطو خطوة نحو السلام مع جيرانها العرب، ليرافق الربيع العربي ربيع سلام. وقال ان إسرائيل لن تستطيع ان تستفيد بعد اليوم من «صداقة» حكام أطاحتهم الثورات العربية. وأضاف: «أدعو إسرائيل الى ان تتخذ خطوة ايجابية من اجل السلام والعيش المشترك... كما أدعو من خلال هذا المنتدى الى ان يرافق الربيع العربي ربيع للسلام العادل في الشرق الأوسط». ولاحظ أن «رئيس حكومة إسرائيل استطاع ان يجمع لنفسه أكبر وأقوى كتلة ائتلافية حكومي في تاريخ إسرائيل... وبذلك يكون قد أسقط بنفسه الحجة المزمنة التي كانت تقول بأن هشاشة الوضع الائتلافي الحكومي لا تسمح بالمرونة او تقديم اية تنازلات». وحذر إسرائيل من انها لا تستطيع بعد اليوم «ان تعتمد على صداقة حكام اطاحتهم ثورات الربيع العربي» ولا يجوز لها ان تراهن على آخرين ضد شعوبهم». وخلص الى ان إسرائيل «ستجد نفسها حتماً خلال فترة قصيرة من دون أصدقاء على الاطلاق». وقال ايضا: «كما ينشد الرأي العام العربي الحرية للمواطن فهو ينشدها كذلك للأوطان وفلسطين هي آخر وطن عربي لم يذل إلى اليوم حريته وحران الوقت كي ينالها... لذلك على إسرائيل أن تنتهز الفرصة لتلتزم قواعد الشرعية الدولية وأن تعترف بالحقوق العربية المشروعة للشعب الفلسطيني وأن تنسحب من الجولان السوري ومزارع شبعا اللبنانية وأن تمتنع عن الممارسات التي تخلق وقائع تمنع تحقيق السلام العادل في المستقبل مثل بناء المستوطنات وتهويد القدس». ويتناول المشاركون في منتدى الدوحة مدة ثلاثة ايام جملة من القضايا المتعلقة بالديموقراطية والتنمية والتجارة الحرة في الشرق الأوسط والعالم. ويشمل النقاش مجموعة من القضايا ذات اهمية بالنسبة الى مستقبل المنطقة تتوزع على 13 جلسة وورشات عمل، مع التركيز على الربيع العربي والازمة المالية والاقتصادية العالمية. وتحضر مؤتمر إثراء المستقبل الاقتصادي للشرق الأوسط الذي انطلق بالتزامن مع منتدى الدوحة نحو 800 شخصية تمثل 84 دولة ومنظمة.

## 6 قتلى في زلزال ضرب شمال شرق ايطاليا

قتل ما لا يقل عن ستة اشخاص واصيب العشرات بجروح من جراء زلزال قوي ضرب ليل السبت - الاحد منطقة فيرارا بشمال شرق ايطاليا المدرجة على قائمة التراث العالمي. وبين الضحايا أربعة عمال كانوا يعملون ليلا في مصانع. فقد قتل مغربي في الـ 29 لدى سقوط عمود عليه في انهيار عنبر بمصنع للبولستيرين في بونتي رودوني دي بوندينو، فيما لقي عاملان ايطاليان حتفهما نتيجة انهيار السقف عليهما في مصنع للخزف في سانت اغوستينو في فيرارا. وكان أحدهما نيكولا كافيكي (35 سنة) «يريد ان يذهب الى البحر، لكنه قرر نتيجة سوء الاحوال الجوية ان ينوب عن زميل مريض». وعثر على جثة عامل رابع صباحا تحت أنقاض مصنع في بلدة أخرى في المنطقة. وتوفيت امرأتان اثر الزلزال، هما المانية في الـ 37 كانت في رحلة عمل قرب بولونيا وايطالية يزيد عمرها عن مئة سنة. وأنقذت فرق الاطفاء فتاة في الخامسة من تحت انقاض منزلها في فينالي ايميليا اثر اتصالات هاتفية سريعة وفعالة بين امرأة من البلدة وطبيب ايطالي كان في نيويورك وفرق الانقاذ المحلية. وبلغت قوة الزلزال 5,1 درجات على مقياس ريختر.

## مجموعة الثماني تدعو «جميع الأطراف» إلى تنفيذ خطة أنان في سوريا

دعت قمة مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى في كيب ديفيد بالولايات المتحدة، في بيانها الختامي السبت، الحكومة السورية و«جميع الاطراف» الى الوقف الفوري للعنف وتنفيذ بنود خطة المبعوث الخاص المشترك للامم المتحدة وجامعة الدول العربية الى سوريا كوفي انان لحل الازمة السياسية. وقال رؤساء الدول والحكومات للدول الثماني: «نحن مستأؤون من الخسائر في الارواح والازمة الانسانية والانتهاكات الخطيرة والمتزايدة لحقوق الانسان في سوريا». و اضافوا: «على الحكومة السورية وجميع الاطراف ان ينفذوا فوراً وفي شكل كامل التزامهم تنفيذ خطة النقاط الست التي وضعها موفد الامم المتحدة والجامعة